تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية من وجهة نظر التدريسين، والطلبة

أ.م.د. سعد سوادي تعبان

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية: تقويم ، برنامج اعدد المعلمين ، وجهة نظر التدريسين

الملخص:

يرمي البحث الى تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية من وجهة نظر التدريسيين، و الطلبة، و معرفة العلاقة بين وجهه نظر التدريسين والطلبة في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجا لبحثة، وقد تحدد مجتمع البحث بتدريسي قسم اللغة العربية و طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية في القسم نفسه في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية و للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧،وبلغ عدد التدريسين (٥١) في حين بلغ عدد الطلبة (٨٠) ،و بلغت عينة التدريسين (٢٧) ،وبلغت عينة الطلبة (٥٠).

اعتمد الباحث الاستبانة اداة لبحثهِ، واعد استبانتين احداهما للتدريسين تألفت (٥٦) فقرة موزعةً على (٧) مجالات ،اما استبانة الطلبة فقد تألفت من (٤٧) فقرة موزعة ايضاً على (٧) مجالات و قد تم التحقق من صدق الاستبانتين و ثباتها .

ولغرض التحقق من طبيعة العلاقة بين وجهة نظر التدريسين و الطلبة صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية" ليس هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين وجه نظر تدريسي قسم اللغة العربية ، وطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية".

وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باعتماد الوسائل الاحصائية المناسبة منها (الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون)،وقد اسفرت المعالجات عن عدد من

النتائج منها عدم تحقق ثلاثة من مجالات الاستبانة الخاصة بالتدريسين ،اما نتائج الاستبانة الطلبة فقد اسفرت عن عدم تحقق مجالين.

واستناداً الى النتائج استنتج الباحث عدد من الاستنتاجات، وكذلك اوصى بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

ان عملية التقويم تعد من العمليات الضرورية لمواكبة التغيرات المتدفقة في عصرنا الحالي و هي الاداة التي من طريقها تقف المؤسسة التعليمية و الاكاديمية على مدى تحقق اهدافها في اعداد الفرد ،و نلحظ ان اغلب المتخرجين من المؤسسات الاكاديمية المسؤولة عن اعداد ما سيكون معلم في المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف في ما يمتلكونه من المعرفة و القدرة و المهارة الازمة حتى يكونوا ناجحين في الحياة الوظيفية وهذا الامر لا يقتصر على خريجي المؤسسات الاكاديمية التي يتخرج منها المعلمين و المتمثلة بكليات التربية الاساسية بل يشمل كليات التربية ايضا ، وهذا الضعف لا يقتصر على الخريجين فقط بل يشمل تلك المؤسسات الاكاديمية، والاقسام التي تخرجوا منها، وان سبب هذا الضعف هو تركيز هذه المؤسسات على الجانب المعرفي بنحوٍ عام واهمال الجوانب الاخرى، كالجانب المهاري والجانب الوجداني، حتى الجانب المعرفي الذي تركز علية هذه المؤسسات الاكاديمية يكون محتوى البعض من مواده غير مترابط، و الذي من شأنه ان لا يشجع على البنية المعرفية السليمة المتسلسلة الافكار عند اعداد المعلم اكاديميا و بالتالي يكون غير قادر على نقل تلك المعرفة والافكار الى التلاميذ وكذلك لأنه اكتسب تلك المعلومات معرفياً وليس وظيفياً ،و السبب في هذا الضعف ،و مثل ما اشارت الية دراسة (الطائي، والعبيدي)هو ان البرامج التي تعتمدها كليات التربية الاساسية في اعداد ما يسمى اليوم بالمعلم الجامعي في العراق تستند الى في بناء برامجها التعليمبة على الخبرة ،والتي ثبت بأنها ليست كافية لإكساب الطلبة الذين هم معلمو المستقبل المهارات و الخبرات اللازمة لمهنة التعليم (الطائي، العبيدي، ٢٠٠٠ : ٤٣)، وكذلك توصلت دراسة (رضا ، والعبيدي) الى ان برامج اعداد المعلمين الجامعيين في كليات التربية الاساسية تفتقر الى التكامل و الترابط ما بين التخصصات التربوية و المهنية وهذا ما تسبب بحدوث فجوة ما بين الدرس النظري والعلم(رضا والعبيدي، ٢٠٠٣: ٣)، واكدت دراسة (الساعدي) على إن البرامج المعتمدة في كليات التربية الاساسية لا تعمل على رفد المعلمين باستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة والمتنوعة بنحوٍ يجعل منهم مواكبين للتطور الحاصل في هذا المجال، وعلى الرغم من التغيرات التي اجراها من كلفوا بأعداد البرامج

لكليات التربية الاساسية في الآونة الاخيرة والتي شملت مختلف الاختصاصات بهدف تصحيح الأخطاء التي كانت موجودة في التجارب السابقة ولمواكبة التطورات التي حدثت في العراق والعالم المتقدم (الساعدي، ٢٠٠٤ :١٠٩)، لكنها لاتزال تحتاج الى اعادة النظر فيها و بنحوٍ مستمر وذلك بسبب التسارع الحاصل في كل المجالات ،اي انها بحاجة الى عملية تقويم مستمرة لغرض تحسينها او تطويرها او تغيرها.

ويُعد قسم اللغة العربية واحد من اقسام هذه المؤسسة الاكاديمية –كلية التربية الاساسية- والذي تقع على عاتقة اعداد معلمي المستقبل في المرحلة الابتدائية و لمادة اللغة العربية اعدادا رصيناً يتفق وما يتطلبه العصر وفي فروع اللغة العربية جميعها، إذا لا يمكن لخريجي هذا القسم و وخريجي الاقسام الاخرى من ان يكونوا ناجحين وظيفيا و ومتمكنين معرفيا ما لم يكن برنامج اعدادهم قائم على اسس رصينة وقد لمس لباحث بنفسه كونه تدريسي في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية انخفاض في المجال المعرفي و المهني للطلبة المطبقين و الذين لا يفصل بين تطبيقهم وتخرجهم سوى ايام قليلة، لذلك و بعد استطلاع راي التدريسيين و الطلبة في قسم اللغة العربية اتضح ان الاغلب منهم قد ايد تقويم البرنامج ،وعليه يمكن اجمال مشكلة البحث بالسؤال الاتي: ما مستوى برنامج إعداد معلمي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة؟.

ثانياً: اهمية البحث:

ان اهم اولويات التربية هي اعداد الفرد اعدادا سليما مبنيا على اسس علمية و مهنية رصينة و مواكبة للتقدم الحاصل في المجالات جميعها ،وهي تهدف من ذلك الى ايجاد فئة من المجتمع تأخذ على عاتقها مسؤولية تربية الاجيال اللاحقة و الاخذ بأيديهم الى مصافي الرقي و التقدم في العصر الذي يعيشون فيه، ولذلك فعلى كل امة تريد ان تتقدم و تلتحق بركب الدول المتقدمة ان تعطي برامج اعداد الافراد في شتى المجلات العناية الدقيقة الفاحصة كون ان هذه البرامج هي اللبنة التي تهدف التربية الى جعلها الاساس للبناء اللاحق لكافة المجالات و لمختلف المهن، و تعد مهنة التعليم واحدة من اهم المهن ؛وذلك لدورها الكبير في اعداد الاجيال .

وتعد مهنة التعليم أساس كل المهن، ولذلك فأن عملية اعداده اخذت مساحة كبيرة عند التربويين عملية تربوية ؛ كونها تستند الى أُسس تربوية معرفية اشتقت من نظريات وقواعد وان امتهانها يحتاج الى اتقان جانبين هما الجانب المعرفي و الاخر هو الجانب المهني الوظيفي وان أي خلل في احد هذين الجانبين يقود الى فشل المعلم في اداء الهدف المراد تحقيقه من اعداده، و هو تنشئة الأجيال بنحوٍ صحيح من طريق ما يملكه من معرفة ومهنية

تمكناه و بحسب برنامج اعداده من تحقيق هذا الهدف، اذ ان التقدم و التطور في أي امة يكون للمعلم دورا كبيرا به؛ كون ان رفاهية ومستقبل كل امة يعتمد على نوعية المعلومات ، وكميتها التي يتلقاها المتعلمين من المعلمين الأكفاء ،و ان اهتمام الامم ببرامج اعداد المعلمين يُعد من مظاهر الرقي الحضاري.

وتأسيساً على ما تقدم يمكِن القول بأن مستوى الاهتمام بنوعية برامج اعداد المعلمين في أي مجتمَع من المُجتمَعات إنَّما يعكس مسؤولية ذلك المجتمَع نحو مستقبل أجيالهِ، ومدى حرصهُ على تقديم الخدمات التربويَّة لأبنائه، اي ان مُؤسسات إعداد المعلمين وهي كليات التربية الاساسية تؤدي وظيفة مركزيَّة تتمثل بتزويد النظام التربوي بأحد مدخَلاته الرئيسة ألا وهو المعلم؛ كون إنَّ مخرجات النظام التربوي، ومدى كفايته تتحدد بمدى اقتدار الكوادر التربويَّة التي تمَّ إعدادها في هذه المؤسسات التي انيطت بها هذه المهمة على تحقيق الاهداف المرجوة (الخطيب، واحمد، ٢٠٠٨: ٥)، وحتى تحقق هذه المؤسسات النجاح في تحقيق اهدافها وهي ايجاد كادر تعليمي معد اعدادا خاضعا الى اسس علمية رصينة مشتقة من التقدم الحاصل في هذا المجال لا بد لها من إعادة النظر الدائم في برامج إعداد، المعلمين التي تعتمدها بنحوٍ عام، و برامج إعداد معلمي اللغة العربية بنحو خاصّ (حسن، ٢٠١٥ : ١١)،أي لابد من التقويم المستمر لبرنامج اعداد المعلمين في كليات التربية الاساسية و لجميع الاقسام فيها و لاسيما قسم اللغة العربية ؛كون ان خريجي هذا القسم سوف تلقى على عاتقهم المهمة الاكبر في عملية التعليم الا و هي تعليم التلاميذ القراءة و الكتابة بنحوٍ صحيح خالي من الاغلاط اللغوية و الاملائية التي تعد الاساس الى فهم المواد المعرفية الاخرى وهذا ما يتطلب ان يكون برنامج اعدادهم بمستوى المهمة الموكلة لهم وهي مهمة كبيرة جداً.

ثالثاً: مرامي البحث وفرضيتهِ:

يرمي البحث الى تعرف:

١. تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية من وجهة نظر التدريسيين .

٢- تقويم برنامج إعداد اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية من وجهة نظر الطلبة.

٣- بيان في ما اذا كانت هناك علاقة ما بين وجهة نظر التدريسين، والطلبة في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية.

وللتحقق من الهدف الثالث، صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية: ليس هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين وجه نظر تدريسي قسم اللغة العربية ،

وطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي :

١. تدريسي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

٢. طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

٣. برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

٤. العام الدراسي ٢٠١٧ -٢٠١٨.

خامساً: تحديد المصطلحات.

١. التقويم

أ. لغة:

جاء في لسان العرب بانه: "أَقَمْتُ الشي فَقَوَّمْتُه فَقَام بمعنى اسْتَقَام وَعَدَل" (ابن منظور، ب.ت، ٤٠٠).

ب. اصطلاحاً: عرفه كل من:

١. بك (Bigg) بأنه:"جمع المعلومات ،واستعمالها لإصدار حكم بشان التعليم" (Bigg :6 1992).

٢. ملحم بأنه " عملية أعداد أو تخطيط لمعلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة " (ملحم ، ٢٠٠٢: ٢٩).

٣. علام بأنه "عملية التخطيط ، والحصول و التزود بمعلومات مفيدة للحصول على بدائل القرارات"(علام ، ٢٠١٠ : ٢١).

التعريف الإجرائي للتقويم :

هو عملية جمع معلومات ،و بيانات لغرض اصدار حكم عن برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، لتشخيص مواطن القوة والضعف في البرنامج ، وتعزيزها، وتعّرف آراء التدريسيين ،والطلبة لتطوير البرنامج .

٢. برنامج أعداد المعلمين

أ. لغة:

١. جاء في المعجم الوسيط بأن البرنامج هو: " الورقة الجَّامعةِ للحِسَّاب، او النُسخَةِ التي يُكتَب فيها المُحَدث أسمَاء رِواتَهُ وأسَانيَد كُتبِه " ، اما الاعداد فأنه: " عدَّد الشيء. أحصاه ، وجعله ذا عدد، وجعله عُدّة للدهر" مصطفى، واخرون، ج١، ج٢ : ٥٢- ٥٩٣)

ب. اصطلاحاً: عرفه كل من:

١. جمينو بأنه :" برنامج " يركز على الإلمام بالمعرفة النظرية والمهارات العملية التي تزود المعلم بالمهارات والمعلومات والاتجاهات اللازمة للتدريس وتجعله قادرا على التعامل الفعال مع الطلبة في الموقف التعليمي ". (جمينو ١٩٨٦ : ٤٠)

٢. البزاز بأنه : " نوع من الفعالية أو النشاط الموجه لرفع كفاءة المعلمين العلمية، والمهنية، والثقافية " (البزاز، ١٩٨٩: ١٢٩) .

٣. الاحمد بأنه : " نظام تعليمي من مدخلاته أهداف تسعى إلى تكوين الطالب المعلم ليصبح معلما في المستقبل، وخطة دراسية تحتوي على مكونات أربعة هي: الثقافة العامة والتخصص الأكاديمي والتخصص المهني والتربية العملية" (الأحمد، ٢٠٠٥: ١٩).

التعريف الإجرائي : هو الخبرات المعرفية و المهنية المنظمة و المخطط لها،و التي يزود بها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية اثناء دراستهم بهدف اعدادهم اعدادا يجعلهم معلمين فاعلين في المواقف التعليمية عند ممارسة مهنة التعليم.

٣. كلية التربية الأساسية: مؤسسة اكاديمية يقبل فيها الطلبة المتخرجين من السادس الاعدادي بفرعية الادبي و العلمي يتم فيه اعداد الطلبة ليكونوا معلمين جامعيين بعد الدراسة فيها و لمدة اربعة اعوام و يمنح المتخرج منها شهادة بكالوريوس .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

اولاً: دراسات عربية:

١. دراسة الربيعي ١٩٧٥ .

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد ، كلية التربية ، وهدفت إلى تقويم مناهج إعداد المعلمين في العراق من وجهة نظر طلابها ، ومدرسيها لسنة ١٩٧٢-١٩٧٣ ، ١٩٧٣-١٩٧٤ .

تألفت عينة الدراسة من (٣٧٥) طالبٍ، وطالبة ، و (١١٩) مدرسٍ، ومدرّسة ، وشملت معاهد بغداد ، ونينوى ، والبصرة .

أما أداة البحث فتكونت من استبانتين مفتوحتين ، وجهت أحداهما إلى المدرسين ، والأخرى إلى الطلبة ، لغرض تعّرف طبيعة المشكلات في تلك المعاهد ، وعلى ضوء الاستبانتين ، والدراسات السابقة تم إعداد الاستبانة المغلفة ، وقد استخدم الباحث النسبة المئوية ، والوسط المرجح ، وسائل إحصائية للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١/ مشكلات المناهج من وجهة نظر الطلبة هي :

أ- (٨٦%) من عينة الطلبة ترى أن المناهج الدراسية يطغى عليها الجانب النظري.

ب-(٧٩%) من عينة الطلبة ترى أن المناهج الدراسية لا تنمي التفكير، والبحث، والابتكار.

ج-(٧٢%) من عينة الطلبة ترى ضعف صلة المناهج الدراسية بمتطلبات المجتمع ، وفلسفته .

د- (٤٩%) من عينة الطلبة ترى ضعف كفاية طرائق التدريس المتبعة في المعاهد

٢/ مشكلات المناهج من وجهة نظر المدرسين :

أ- (٤٥%) من عينة المدرسين ترى أن المادة الدراسية غير مناسبة لإعداد الطلبة لمهنة التعليم.

ب-(٤٥%) من عينة المدرسين ترى ضرورة إشراكهم عند وضع المناهج ، والكتب الدراسية لمعاهد إعداد المعلمين .

ج- (٥٥%) من عينة المدرسين ترى عدم ملاءمة المناهج لطبيعة البيئة ، ومتطلباتها.

٣/ أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات مشتركة بين الطلبة ، والمدرسين وهي :

أ- وجود قصور في المواد العلمية ، والمهنية ، والثقافية التي وفرها المنهج لهم في أثناء أعدادهم .

ب- قصور المناهج الدراسية في تدريب الطلبة على استخدام الطرق العلمية في التفكير ، وحل المشكلات لاهتمامها بالجانب النظري .

ج- قلة ممارسة النشاطات ، والفعاليات الثقافية ، والرياضية ، والفنية إذ إن اغلبها لا تمارس في المعاهد بصورة كافية .

د- قلة توافر الوسائل التعليمية الحديثة في المعاهد بصورة كافية .

هـ- عدم استخدام الطرائق التدريس الحديثة في التدريس ، واعتماد التدريس على الطريقة الإلقائية ، وطريقة المناقشة .

و- كثرة استخدام اختيارات المقال في تقويم الطلبة ، ولم تستخدم الاختبارات الموضوعية ، أو كتابة البحوث في تقديم الطلبة بصورة كافية .

ز- قلة كفاية الإشراف ، والتوجيه في إثناء مدة التطبيق .

ح- أظهرت الدراسة أن مدة المشاهدة ، والتطبيق غير كافية ، وقلة اهتمام الطلبة بدروس المشاهدة .

ط- إنّ الطلبة والمدرسين غير راضين عن برنامج الإعداد لاهتمامه بالنواحي النظرية . (الربيعي ،١٩٧٥: ك-ل-م)

٢.دراسة الجبوري ٢٠٠١ .

أجريت هذه الدراسة في العراق كلية التربية المعلمين – التربية الاساسية حالياً بجامعة بابل ، وهدفت إلى تقويم الإعداد المهني لطلبة كلية المعلمين من وجهة نظر طلبة الكلية لغرض الكشف عن جوانب القوة ، وجوانب الضعف في عملية الإعداد .

و تألفت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا، وطالبة من طلبة الصفوف الرابعة في كلية المعلمين للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) ، تم اختيارها بصورة عشوائية وهي تمثل (٥٠%) من المجتمع الأصلي للبحث، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها ، إذ اعد الباحث استبانة مفتوحة وجهت إلى العينة الاستطلاعية وفي ضوء إجابات الطلبة التي تم الحصول عليها من الاستبانة المفتوحة، وإطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، والأدبيات ذات العلاقة، ثم بناء فقرات الاستبانة المغلقة ، أما الوسائل الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة فهي:

معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات ، معادلة الوسط المرجح ، ورتب الباحث الفقرات ترتيباً تنازلياً بحسب وسطها المرجح لتعرف الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف لمناقشتها .

أما أهم النتائج التي توصلت ليها الدراسة فهي :

١. عدم مراعاة مناهج الإعداد المهني للفروق الفردية بين الطلبة .
٢. قصور عملية الإعداد المهني في تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعليم الذاتي .
٣. قلة الوسائل التعليمية في الكلية .
٤. قصور مفردات المواد المهنية في تنمية مهارات مهنة التعليم .
٥. قلة الزيارات العلمية المخصصة للإعداد المهني.(الجبوري،٢٠٠١: ١٣٥- ١٤١)

٣. دراسة الشرقي(٢٠١٤):

أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بابل، كلية التربية الاساسية ورمت إلى تقويم برامج اعداد معلم العلوم في كليات التربية الاساسية من طريق استقصاء مدى توافر معايير اعداد معلم العلوم عند الطلبة المطبقين وذلك باستطلاع وجهات نظر التدريسيين المشرفين على الطلبة المطبقين ومدراء و مديرات المدارس التي يطبق فيها الطلبة.

و قد اتبعت الباحثة المهج الوصفي كمنهج للدراسة، وقد تألف مجتمع البحث من اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم العامة في كليات التربية الأساسية بجامعة بابل ومديري ومديرات المدارس التي يطبق فيها الطلبة.

ولتحقيق اهداف الدراسة اعدت استبانة مكونة من (٣٦) فقرة موزعة على (٤) مجالات هي : السمات الشخصية وعدد فقراتها (٥) فقرة، المتطلبات المهنية وعدد فقراتها (١٩) فقرة، المتطلبات العلمية والثقافية وعدد فقراتها (٥) فقرة، المتطلبات الاخلاقية وعدد فقراتها (٧) فقرة .

عرضت الاستبانة على المحكمين كما حسب معامل الصدق والثبات، تكونت عينة البحث من (١٩) تدريسياً و (٤٢) مدير او مديرة مدرسة، ولبيان مدى توافر المعايير تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبانة بعد توزيع الاستبانة على عينة البحث وحساب التكرارات لكل فقرة ومجال .

لقد أظهرت النتائج ان اغلب معايير اعداد المعلم متوافرة بالطلبة المطبقين بموجب تقديرات عينة البحث من التدريسيين وادارات المدارس، وحصول بعض المعايير على تقديرات متدنية وخصوصاً المتعلقة باستعمال الطرائق التدريسية الحديثة بسبب غياب الجانب التطبيقي فيها، كما واظهرت النتائج تطابق وجهات نظر الطرفين بشأن تقويم بعض فقرات الاستبانة والمكونات الرئيسة للاستبانة وكانت تقديرات الادارات التدريسية اعلى من تقديرات التدريسيين للفقرات جميعها. (الشرقي ،٢٠١٤:ك-ل-م)

ثانياً: دراسات اجنبية:

١. دراسة (Moore) ١٩٧٨ .

أُجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة تكساس ، وهدفت إلى تحليل برامج إعداد مدرس المرحلة الثانوية ، من طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية :

أ. معرفة الوسائل المستعملة و طبيعة التجهيزات، في التدريس لإعداد مدرس المرحلة الثانوية .

ب. معرفة الآلية المتبعة في التدريب المهني لإعداد مدرس المرحلة الثانوية .

ت. معرفة مدى استجابة الطلبة، وتعاونهم في التخطيط، والتطبيق، والتقويم لبرنامج إعداد المدرسين .

ث. معرفة طبيعة طرائق تدريسية المستعملة في إعداد المدرسين .

وتألفت عينة الدراسة من (٢١) قسماً في كلية التربية ، و(١٠٠) تدريسي يعملون في برنامج إعداد مدرسي المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها ، واستعمل الباحث النسبة المئوية لمعالجة البيانات .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

١. الوسائل المساعدة في التدريس تتضمن بالأساس المكتبة، ومركز الوسائل التعليمية ، وقائمة الأفلام ، والزيارات الميدانية .

٢. الخبرات قبل المهنة تحددها مدة التطبيق الاعتيادية ولمدة ثمانية أسابيع .

٣. هناك اتجاهات تدعو إلى زيادة مدة التطبيق إلى أكثر من ثمانية أسابيع .

٤. الطرائق التدريسية المستخدمة في التدريس هي المحاضرة ، والمناقشة ، والتعليم المصغر. (Moore ,1978 :28-78)

١. دراسة اكنز (Akins) ١٩٧٩ .

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة بيكر ، وهدفت إلى تقويم برنامج إعداد المعلمين في قسم التربية بجامعة بيكر من خلال دراسة تتبعيه للخريجين للأعوام ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ ، من خلال الحصول على معلومات ، وبيانات يعتمد عليها في إصدار قرارات تتعلق بأجراء تغييرات، وتحسينات في برنامج إعداد المعلمين .

وقد بلغت عينة البحث (١٠٣) طالب ٍ وطالبة من الطلبة في السنة المنتهية في جامعة بيكر ، منهم (٣٩) طالبا اختصاصهم في التعليم الثانوي، و(٣٦) طالبا اختصاصهم في التعليم الابتدائي ، و(٢٨) طالبا ممن يدرسون مقررات في التعليم الابتدائي والثانوي .

كما اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها في جمع المعلومات ، وقد تضمنت (٤٨) كفاية تدريسية تتعلق بمدى اهتمام برنامج الجامعة وتأكيدها على خلفية الطالب ، ومستوى المرحلة التي يدرس فيها ، وحقل تخصصه الرئيس، كما تضمنت (٤٨) كفاية تدريسية تتعلق بالتعليم الابتدائي للغرض نفسه، واستخدام الباحث النسبة المئوية لمعالجة البيانات بوصفها وسيلة إحصائية .

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها :

١) إن جامعة بيكر حققت توزنا جيدا في التركيز على الكفاية التدريسية خلال خمس سنوات من تطبيق البرنامج .

٢) رضا الطلبة عن برنامج إعدادهم فيما يتعلق بالأمور الآتية :

أ- البرنامج المطروح عليهم .

ب- عدد الموضوعات التي أعطيت لهم ، ونوعيتها .

ج- فاعلية طرائق التدريس .

د- اهتمام المدرسين بالطلبة .

هـ- فاعلية المواد الدراسية المتصلة باختصاصهم (Akins ،1979 :207)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

سيعمد الباحث في هذا الفصل الى بيان منهج البحث و إجراءاتهِ، وكذلك توصيفاً لمجتمع البحث و عينتهِ و الكيفية التي تم اختيارهما بها ، وايضاً بيان خطوات اعداد اداة البحث ،و الوسائل الاحصائية التي تم بها معالجة البيانات .

اولاً: منهج البحث:

لما كان البحث الحالي يرمي الى تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الاساسية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، فقد اختار المنهج الوصفي للتحقق من مرمى البحث ويعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع ، و وصفهِ وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنه تعبيراً نوعياً أو كمياً فالتعبير النوعي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي ، فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو قيمة هذه الظاهرة أو حجمها(عباس ، ٢٠١١ : ٧٤).

ثانياً: إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي بأعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية في الجامعة المستنصرية مقسمين بحسب اللقب العلمي و قد تم الحصول على البيانات الخاصة بهم من طريق رئاسة القسم وهذا الجزء الاول من المجتمع اما الجزء الاخر فقد تمثله بطلبة المرحلة الرابعة في القسم ، اي ان مجتمع البحث تألف من قسمين هما :-

أ. أعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية،في كلية التربية الاساسية، في الجامعة المستنصرية ،و للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، والبالغ عددهم (٥١) تدريسي وتدريسية بواقع (٢٢) تدريسي، و(٢٩) تدريسية، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يوضح مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس واللقب العلمي

ت	اللقب العلمي	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
١.	أ.د	٣	٧	١٠
٢.	أ.م.د	١٢	١١	٢٣
٣.	م.د	٦	٩	١٥
٤.	م.م	١	٢	٣
المجموع		٢٢	٢٩	٥١

ب- طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) الدراسة الصباحية، والذين بلغ عددهم (٨٠) طالب وطالبة بواقع (٣٤) طالب و (٤٦) طالبة .

٢. عينة البحث:

و تعرف العينة بانها: مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، و يكون الهدف منها هو تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع اكبر(ابو حويج ،٢٠١٣ :٤٥)، و انقسمت عينة البحث على:

أ. العينة الاستطلاعية: لغرض التحقق من ثبات و صدق الأداة ، اختار الباحث عينة استطلاعية تألفت (١٥) تدريسي من تدريس قسم اللغة العربية، وهي عينة نسبتها (٢٨,٣٠%) من مجتمع الكلي للتدريسيين، اما العينة الاستطلاعية للطلبة فقد بلغة (٢٥) طالب و طالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية وشكلة ما نسبته (٣١,٢٥%) من مجتمع الكلي للطلبة.

ب. عينة الاساسية للبحث: بعد أن تم تحديد مجتمع البحث ، وسحب العينة الاستطلاعية منه بنحوٍ عشوائي اصبحت عينة البحث على النحو الاتي:

١. عينة التدريسيين:

اختار الباحث عينة التدريسين بتباع طريقة السحب العشوائي و بعد استبعاد العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (٢٧) تدريسي وتدريسية، ليكونوا عينة البحث، وكانوا يُمثلون ما نسبته(٥٢,٩٤%) من مجتمع التدريسين الكلي، وهي نسبة مقبولة لتمثيل مجتمع البحث.

أعتمد الباحثان الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار عينة التدريسيين، لما تمتاز به هذه الطريقة من مميزات، وذلك بانها تعطي كل فرد من افراد مجتمع الدراسة نفس الفرصة لان يكون في العينة .

٢.عينة الطلبة: بلغ عدد عينة الطلبة (٥٠) طالب و طالبة من طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية في قسم اللغة العربية و هي عينة تمثل ما نسبته (٦٢,٥%) من المجتمع الطلبة الكلي.

٣: اداة البحث:

اعتمد الباحث الاستبانة اداة لبحثه كون ان البحث يرمي الى تقويم برنامج اعداد معلمي اللغة العربية من جهة نظر التدريسيين والطلبة، و لأنها اداة تتناسب و طبيعة البحث وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والادبيات ذات الصلة بموضوع البحث التي

اعتمدت التقويم بنحوٍ عام ، وتقويم برنامج إعداد المعلمين بنحوٍ خاصة اتبع الباحث في إعداد الاستبانة الإجراءات التالية :

أ. الاستبانة المفتوحة :

أعدّ الباحث استبانتين مفتوحتين، احداهما الى التدريسين و الاخرى للطلبة في قسم اللغة العربية وقد ضمت كل منهما سؤالاً مفتوحاً، الى العينة الاستطلاعية و البالغ عددها (١٥) تدريسي و تدريسية و (٢٥) طالب و طالبة والسؤال هو : ما وجهة نظركم في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية من حيث جوانب القوة، والضعف فيه ،وفي المجالات الآتية:(أساليب اختيار الطلبة للتخصص)، و(أهداف برنامج إعداد معلمي اللغة العربية)،و(المواد الدراسية، ومفرداتها)،و(طرائق التدريس)، و(الوسائل والتقنيات التربوية)، و(المشاهدة والتطبيق)،و(التقويم والامتحانات)، وقد طلب الباحث من العينة عدم ذكر اسمائهم على الاستبانة حتى لا يتحرجوا من الاجابة و تكون لديهم فسحة من الحرية لذكر آرائهم بصراحة و من دون تردد ،وكان الغرض من الاستبانة المفتوحة جمع معلومات عن واقع برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الاساسية، تعطي تصوراً يمكن بوساطته اعداد الاستبانة المغلقة تمكّن الباحثان، و قد حرص الباحث على توزيع الاستبانتين المفتوحتين بنفسه على العينة الاستطلاعية؛ اذ ان ذلك يمكنه من شرح الغرض من الاستبانة وكذلك الاجابة عن الأسئلة التي قد تُثار عن فقراتها، والطلب من العينة ان تكون اجاباتهم موضوعية و دقيقة.

وقد فرغت الاستبانات التي وزعت على العينة الاستطلاعية -التدريسين و الطلبة- بعد جمعها من محتواها ووحدت و صنفت بحسب مجالاتها .

ب. الاستبانة المغلقة :

اعتمد الباحث اجابات العينة الاستطلاعية الطلبة و المدرسين في اعداد مجموعة من الفقرات فضلاً عن اضافة فقرات اخرى بالاستناد الى الادبيات و الدراسات التي عمدت الى التقويم، و برامج اعداد المعلمين.

وتأسيساً على ما تقدم أُعدت الاستبانة الاولية المغلقة للتدريسين، وقد تألفت من (٦٠) فقرة موزعة على (٧) مجالات، وكما يوضحه جدول (٢)،اما الاستبانة الاولية المغلقة للطلبة فقد تألفت من (٥٠) فقرة موزعة على (٧) مجالات ،وكما يوضحه جدول (٣). وقد تم هذا التقسيم وفقاً لما سارت عليه الكثير من الدراسات و الابحاث التربوية

جدول (٢) المجالات التي تضمنتها استبانة للتدريسين الأولية، وعدد الفقرات في كل مجال، ونسبة الفقرات إلى المجموع الكلي

ت	المجالات	عدد الفقرات	%
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٧	١١,٦٦
٢	أهداف البرنامج	٨	١٣,٣٣
٣	المواد الدراسية، ومفرداتها	١٠	١٦,٦٦
٤	طرائق التدريس	١٠	١٦,٦٦
٥	الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية	١١	١٨,٣٣
٦	التطبيق، والمشاهدة	٦	١٠
٧	التقويم والامتحانات	٨	١٣,٣٣
	المجموع	٦٠	١٠٠

جدول (٣)

المجالات التي تضمنتها استبانة الطلبة الأولية، وعدد الفقرات في كل مجال، ونسبة فقرات المجال إلى المجموع الكلي

ت	المجالات	عدد الفقرات	%
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٦	١٢
٢	أهداف البرنامج	٧	١٤
٣	المواد الدراسية، ومفرداتها	٨	١٦
٤	طرائق التدريس	٨	١٦
٥	الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية	٦	١٢
٦	التطبيق، والمشاهدة	٨	١٦
٧	التقويم والامتحانات	٧	١٤
	المجموع	٥٠	١٠٠

٤.صدق الأداة .

يعدّ الصدق من الشروط التي ينبغي توافرها في أداة البحث ، وتُعد الاداة صادقة إذا كانت يقيس ما أُعدت لقياسهِ فعلاً (الرشيدي، ٢٠٠٠، ١٦٧).و لغرض التأكد من مدى

صلاحية فقرات الاستبانتين صياغةً ،ووضوحاً ،وشمولها لأهداف بحثها الى عرضهما على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ،و القياس و التقويم و البالغ عددهم (١٢) محكماً وقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على موافقة (١٠) محكمين فأكثر اي ما نسبته (٨٠%)، لتحديد كون الفقرة صالحة ام غير صالحة، وتم اجراء بعض التعديلات تبعاً لملحوظات المحكمين، واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) من اتفاق المحكمين.

بعد التحقق من الصدق الظاهري للاستبانتين اصبحتا جاهزتين بصيغتهما النهائية ، وقد تألفت استبانة التدريسين (٥٦) فقرة، واستبانة الطلبة تألفت من (٤٧) فقرة بعد ان حذفت اربع فقرات من استبانة التدريسين وثلاث فقرات من استبانة الطلبة لعدم صلاحيتها

٥. ثبات الاداة .

يعد الثبات من الشروط الأساسية التي ينبغي للأداة أن تتصف بها، لأن اتصافها بالثبات يجعل الاعتماد عليها ممكناً، والثبات هو الحصول على النتائج ذاتها تقريباً عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها وتحت الظروف ذاتها. (أبو جلالة، ١٩٩٩، ١٠٨) وقد اعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيق الاستبانة على العينة نفسها اي على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٥) تدريسي و تدريسية، و(٢٥) طالب وطالبة، بعد مرور (١٤) يوما على التطبيق الأول، إذ تُشير الادبيات إلى أن الفترة الزمنية التي تفصل التطبيق الاول عن الثاني يُفضل ان لا تتجاوز اسبوعين وان لا تكون قصيرة بنحوٍ يتمكن بها الفراد العينة من التذكر، و لغرض إيجاد العلاقة بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني لكل مجال من مجالات الاستبانة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، فوجد الباحث ان معامل ثبات استبانة التدريسين قد بلغ (٠,٨٨)،في حين بلغ معامل ثبات استبانة الطلبة (٠,٨٦) ، وتعد هذه النسب مناسبة عند الموازنة بينهما وبين الميزان العام لتقويم عوامل الارتباط .

٦. تطبيق أداة البحث .

بعد التأكد من صدق أداة البحث، وثباتها تم تطبيق الاستبانتين على عينة البحث، في المدة الواقعة ما بين (٢٠١٧/١٢/١١) و (٢٠١٧/١٢/٢٦)، و قد حرص الباحث على ان يوزع الاستبانتين بنفسهِ على أفراد عينة البحث، وتم اتباع الاجراءات التالية في تطبيق الاداة :

١. وزعة الاستبانة الخاصة بالتدريسين عليهم وق طُلب منهم الاجابة عنها على ان تُسلم في اليوم التالي، وذلك بهدف جعل المجيب غير متسرع في الاجابة وبالتالي تكون الاجابات موضوعية و دقيقة ،وقد تم ايضاح ما تساءل عنه التدريسين عن بعض الفقرات، وقد ارجع افراد العينة جميعهم الاستبانات التي وزعت عليهم .

٢. وزع الباحث الاستبانة على الطلبة بعد ان التقى بهم في قاعاتهم الدراسية و اوضح لهم الغاية المنشودة من البحث، وطلب منهم عدم كتابة اسمائهم على الاستبانة وان اجاباتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحث ، وقد تم ايضاح ما تساءل عنه الطلبة عن بعض الفقرات، و تم منحهم حرية الاجابة عن فقرات الاستبانة في وقت تراوح ما بين (٢٥ – ٤٥) دقيقة، وبعد ذلك جمع الباحث الاستبانات جميعها .

٧: الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS في تحليل وتفسير نتائج البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل سيعمد الباحث الى ذكر ما توصل اليه من نتائج ، و تفسيرها ،وكذلك عرض الاستنتاجات ،و التوصيات ، وكذلك المقترحات و على النحو الاتي :

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها :

أ. المرمى الاول: تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية من وجهة نظر التدريسيين(●).

بعد ان وزع الباحث الاستبانة على عينة البحث من التدريسين، ومن ثم تم جمعها و تفريغ بياناتها اذا جُمع تكرار كل فقرة في مجالها ،و تبعا لمستوياتها، و من ثم عمد الباحث الى حساب الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

مجالات استبانة المدرسين مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	المواد الدراسية، ومفرداتها	٣.١٧	٦٢.٦٨
٢	طرائق التدريس .	٣.١٠	٦١.٢٩
٣	أهداف البرنامج .	٣.٠٤	٦٠.٨٩

(●) اعتمد الباحث مقياسا تالف من خمس مستويات، مجموع أوزانها (١٥) وذلك بإعطاء (٥) درجات للمستوى الاول - نعم بنحوٍ كبير جداً -، و (٤) للمستوى الثاني - نعم بنحوٍ كبير -و (٣) للمستوى الثالث - نعم بنحوٍ متوسط -، و(٢) للمستوى الرابع -الى حد ما-، و(١) للمستوى الخامس_ بنحوٍ ضعيف-، و متوسط المقياس هو(٣)، وقد عُدّ هذا الوسط محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة، والفقرة التي تمثل جانب الضعف.

٤	أساليب اختيار الطلبة للتخصص .	٣.٠٢	٦٠.٠٧
٥	التطبيق، والمشاهدة	٢.٩٠	٥٩.٦١
٦	الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية .	٢.٨٢	٥٧.٣٠
٧	التقويم والامتحانات.	٢.٧٧	٥٦.٢٣

نلاحظ من الجدول اعلاه و الذي رتبت فيه مجالات الاستبانة تنازلياً، بحسب الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية، التي هي نتيجة الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية للفقرات المكونة لكل مجال من مجالات الاستبانة للتدريسين، وأنّها قد تراوحت بين وسط مرجح، مقداره(٣,١٧)،و وزن مئوي مقداره(٦٢,٦٨)كحد أعلى، حصل عليه المجال وهو مجال (المواد الدراسية، ومفرداتها)،وهذا يعطي تصور بأن المواد الدراسية، ومفرداتها تحقق الاهداف المرجوة منها في برنامج اعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وبين وسط مرجح مقداره(٢,٧٧) ووزن مئوي مقداره(٥٦,٢٣) كحد أدنى، حصل عليه المجال وهو مجال (التقويم والامتحانات)، ويرى الباحث ان البعض من افراد العينة لا يعطون تلك الاهمية للتقويم، والضعف في تحديد و اختيار اسلوب التقويم المناسب للتحقق من اهداف التدريس.

ب. المرمى الثاني : تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية من وجهة نظر الطلبة.

بعد ان وزع الباحث الاستبانة على عينة البحث من الطلبة، و من ثم تم جمعها و تفريغ بياناتها اذا جُمع تكرار كل فقرة في مجالها ،و تبعا لمستوياتها، و من ثم عمد الباحث الى حساب الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

ترتيب مجالات استبانة الطلبة تنازليا بحسب الوسط المرجح، والوزن المئوي

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	أساليب اختيار الطلبة للتخصص	٣.٨٤	٧٧.١٨
٢	طرائق التدريس	٣.٨٣	٧٧.٠١
٣	أهداف البرنامج	٣.٣١	٦٥.٥١
٤	المواد الدراسية، ومفرداتها	٣.٣٤	٦٦.٥٠
٥	التقويم والامتحانات	٣.١٧	٦١.٧٥
٦	المشاهدة، والتطبيق	٢.٨٩	٥٨.٠٠
٧	الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية	٢.٨٥	٥٧.٠٤

نلاحظ من الجدول اعلاه و الذي رتبت فيه مجالات الاستبانة تنازلياً، بحسب الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية، التي هي نتيجة الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية للفقرات المكونة لكل مجال من مجالات الاستبانة للطلبة، وأنّها قد تراوحت بين وسط مرجح، مقداره(٣,٨٤)،و وزن مئوي مقداره(٧٧,١٨) كحد أعلى، حصل عليه المجال وهو مجال (أساليب اختيار الطلبة للتخصص)، وهذا يعطي تصور بأن اساليب اختيار الطلبة للتخصص، وبين وسط مرجح مقداره (٢,٨٥) ووزن مئوي مقداره(٥٧,٠٤) كحد أدنى، حصل عليه المجال وهو مجال (الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية)،وهذا يعطي تصور ان الطلبة غي راضين عن الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية التي توظف في تدريسهم .

جـ المرمى الثالث: معرفة العلاقة بين وجه نظر التدريسين والطلبة في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية .

و لغرض التحقق من هذا المرمى صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية: "لا توجد هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين وجه نظر تدريسي كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، وطلبة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية في برنامج إعداد معلمي اللغة العربية.

استعمل الباحث لمعرفة هذه العلاقة الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط (t-test)، ومعامل ارتباط بيرسون على اجاباتهم، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٧٣,٠)، وعند استعمال الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون ظهر أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٦,١٣) ، هي اكبر من القيمة التائية الجدولية و البالغة (٢,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود علاقة وقوية بين وجه نظر تدريسين و الطلبة في قسم اللغة العربية عن برنامج اعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

معرفة العلاقة بين وجه نظر تدريسي وطلبة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية في برنامج اعداد معلمي اللغة العربية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي لوجه نظر التدريسين والطلبة	درجة الحرية	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التدريسين	٢٧	٢٥,٩١	٧٥	٠,٢٤	٦,١٣	٢,٠٠٠	دالة
الطلبة	٥٠	١٥,٨٠					

ثانياً: الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

أ . الاستنتاجات :

من طريق نتائج البحث، توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

- المجال الأول : أساليب اختيار الطلبة للتخصص :

١. تتصف فقرات هذا المجال بالإيجابية، وهو من جوانب القوة في البرنامج .

٢.إنّ الالية المعمول بها لقبول الطلبة في قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية مناسبة تمكن الطلبة الجيدين من القبول في القسم .

-المجال الثاني أهداف البرنامج :

١. أهداف برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية واضحة و شاملة ،و ملائمة لمستوى الطلبة.

٢. ضعف اهتمام البرنامج بالجانب العملي و التطبيقي ،و تركيزه في النواحي النظرية .

٣.ضعف في مواد الثقافية العامة و العلمية في البرنامج .

-المجال الثالث المواد الدراسية، ومفرداتها :

١. مواد التخصص بحاجة الى اعادة النظر كونها لا تحقق ما يحتاج اليه الطلبة في الجانب الوظيفي العملي .

٢. قلة الامثلة في المحتوى الدراسي والتي يمكن ان يوظفها او يستفاد منها الطلبة في التدريس في المرحلة الابتدائية ،وكذلك قلة الساعات التي خصصت للمواد المهنية.

٣. اهمال البرنامج لبعض المواد الدراسية نحو الارشاد ، والتربية الاسلامية، و التي تعدمن مستلزمات الاعداد لمعلم المرحلة الابتدائية .

٤.بعض المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة غير مترابطة بنحوٍ منطقي وعملي مما يسبب ضعف في الاعداد من قبيل ذلك جعل المشاهدة في المرحلة الثالثة وفي الكورس الاول ولأفضل ان تكون في المرحلة الرابعة في الكورس الاول .

-المجال الرابع طرائق التدريس :

١.الطرائق المتبعة في تدريس طلبة قسم اللغة العربية لا تتفق و التقدم الحاصل في هذا المجال

٢. ضعف مزاوجة طرائق التدريس مع ما يلائمها من وسائل تعليمية و تقنيات تربوية.

٣. لا تراعي طرائق التدريس الفروق الفردية بين الطلبة .

٤. ضعف اهتمام التدريسين بالحوار ما بينهم و بين الطلبة ، وما بين الطلبة انفسهم.

٥. ضعف في تكليف التدريسين لطلبتهم بكتابة التقارير و البحوث.

- المجال الخامس الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية :

١.قلة الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية في الكلية بنحوٍ عام و القسم بنحوٍ خاص.

٢.قلة المجلات و الكتب الحديثة في مكتبتي القسم والكلية . .

٣. ضعف اهتمام و توظيف التدريسين للوسائل التعليمية و التقنيات التربوية على الرغم من قلتها في التدريس، وهو اضعف مجالات برنامج الاعداد تحقق .

٤. قلة الاهتمام بالدورات التدريبية للتدريسين بما يخص كيفية استعمال الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية الحديثة .

-المجال السادس المشاهدة، والتطبيق:

١. الساعات المخصصة لدرس المشاهدة غير كافية وهي ساعة واحدة اسبوعياً.

٢.فترة تطبيق الطلبة غير كافية لا تمكنهم من الامام بالجوانب العملية للتدريس.

٣. زيارة المشرفين العلمي والتربوي للطلبة المطبقين قليلة .

-المجال السابع التقويم والامتحانات :

١. ضعف التنويع في اساليب التقويم من قبل التدريسين .

٢.اعتماد اساليب التقويم التقليدية و الفاقدة للموضوعية .

ب. التوصيات :

تأسيساً على ما توصل اليه الباحث من نتائج يوصي بـ :

- المجال الأول اساليب اختيار الطلبة للتخصص :

١. جعل القبول بحسب رغبة الطلبة وليس من طريق القبول المباشر.

٢. اخضاع الطلبة المتقدمين الى قسم اللغة العربية لاختبار مقنن في اللغة العربية

-المجال الثاني اهداف البرنامج :

١. يجب تعريف التدريسين و الطلبة بالأهداف العامة و الخاصة لبرنامج اعداد معلمي اللغة العربية و كذلك لكل مادة دراسية .

٢. يجب مراجعة الاهداف التربوية بنحوٍ مستمر لغرض تعديلها او تحسينها او تطويرها بما يتفق و التطورات الحاصلة في المجالات كافة.

٣. اقامة الندوات و المؤتمرات الخاصة بالجانب التربوي و المعرفي و تضمينها في البرنامج .

-المجال الثالث المواد الدراسية ومفرداتها :

١. ضرورة جعل الحصص المخصصة للمواد الثقافية اكثر مما هي علية حالياء

٢. ضرورة تضمين البرنامج اعداد معلم اللغة العربية عدد من المواد الساندة كالحاسبات و الرياضيات .

٣. ضرورة تضمين البرنامج اعداد معلم اللغة العربية مواد دراسية عامة كمادة التربية الاسلامية و الرياضيات.

٤. ضرورة اعادة النظر في مواد التخصص و اثرائها بالأمثلة التي تمكن المعلم من توظيفها و الاستفادة منها في تدريس المرحلة الابتدائية .

المجال الرابع طرائق التدريس :

١. تضمين برنامج اعداد معلم اللغة العربية اقامة الندوات و المؤتمرات الخاصة بطرائق التدريس .

٢. جعل موقف الطلبة ايجابي وذلك من طريق المناقشات في القاعة الدراسية وتكليفهم بكتابة البحوث و التقارير و التحضيرات اليومية بدل من ان يكونوا سلبيين يعتمدون على الحفظ و التلقين.

٣. المراجعة المستمرة لمفردات مادة طرائق تدريس اللغة العربية لغرض الاضافة والحذف بالاستناد الى نتائج الابحاث و الدراسات الخاصة بطرائق تدريس اللغة العربية

٤. يجب توظيف الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية في طرائق التدريس .

-المجال الخامس الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية :

١. ضرورة توفير الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية لا قسام الكلية كافة و قسم اللغة العربية خاصة كالداتا شو و الحواسيب والانترنت.

٢. ضرورة توفير مختبرات في الكلية ولا سيما مختبرات الصوت .

٣. توفير شعبة او قسم من الفنيين المتخصصين بالتقنيات الحديثة من اجل تدريب التدريسين على كيفية استعمالها و كذلك صيانتها.

٤ . انشاء مكتبة الكترونية تضم المؤلفات الخاصة بأقسام الكلية ليسهل على الطلبة والتدريسين من الحصول على المصادر بسهولة .

٥.ضرورة تحفيز التدريسين والطلبة معنويا وماديا على انتاج وساعل تعليمية وتقنيات تربوية .

-المجال السادس المشاهدة، والتطبيق:

١. ضرورة اضافة حصص اكثر لمادة المشاهدة و التطبيق . .

٢. ضرورة الاكثار من زيارة المشرفين التربوي والعلمي للطلبة في اثناء فترة التطبيق.

٣. يجب تبصير الطلبة بأهمية مادة المشاهدة و التطبيق ومطالبتهم بتدوين ملاحظاتهم عن الدرس الذي شاهدوه .

-المجال السابع التقويم والامتحانات :

١. يجب التنويع بأساليب التقويم اي ان تشمل كتابة التقرير و البحوث و لتحضير اليومي كذلك الاختبارات بأنواعها الموضوعية منها و المقالية و الشفوية .

٢.ضرورة تدريب الطلبة على كيفية اعداد اسئلة تتناسب و تلاميذ المرحلة الابتدائية و بنفس الوقت تراعي الفروق الفردية لهم وكذلك كيفية توزيع الدرجات على الاسئلة.

٣. ضرورة اجراء امتحان شامل لطلبة المرحلة الرابعة لتعرف مدى تحقق الاهداف المخطط لها في برنامج اعداد معلم اللغة العربية .

٤. ضرورة تثقيف الطلبة بان الاختبار هو اداة لمعرفة مدى تحقق اهداف تدريس مادة ما وفي حال الاخفاق فيه يمكن اعادته ان توفر الوقت لغرض التقليل من القلق و الخوف عندهم من الاختبار .

جـ المقترحات :

١. دراسة تقويمية لبرنامج اعداد معلم اللغة العربية وفقا لمعايير الجودة الشاملة.

٢. دراسة تقويمية لمعلمي اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في الاعداد الثقافي و المهني.

٣. دراسة تقويمية لمعلمي اللغة العربية بعد توظيفهم لتعرف مدى انعكاس البرنامج الذي تم اعدادهم في ضوئه في سلكهم المهني .

المصادر العربية والاجنبية

اولاً: المصادر العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، م٤، إعداد، وتصنيف يوسف الخياط ، ونديم مرعسلي، دار لسان لعرب، بيروت، (د.ت)
- أبو جلالة، صبحي حمدان(١٩٩٩):استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
- أبو حويج، مروان (٢٠١٣): البحث التربوي المعاصر، الطبعة العربية ، عمان.
- الاحمد، ردينة عثمان، وحذام عثمان يوسف (٢٠٠٥) : طرائق التدريس منهج، اسلوب، وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- البزاز، حكمة عبد الله (١٩٨٩): اتجاهات في اعداد المعلمين ، مجلة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، العدد(٢٨) ، لسنة (٩) ، الرياض
- الجبوري ، حمدان مهدي عباس (٢٠٠١) ،تقويم الاعداد المهني لطلبة كلية المعلمين – جامعة بابل)) مجلة جامعة بابل ، العلوم التربوية ، المجلد (٦)، العدد(٢)
- جمينو ، جوزي بلاط ، وريكاردو(١٩٨٦) ، إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية ، ترجمة عمر حسن الشيخ وسامي خصاونة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية، تونس .
- حسن، رولا نعيم سليم، (٢٠١٥): الاتجاهات المُعاصِرة لإعداد معلمي اللغة العربيّة لتحقيق مطالب التنمية، المُؤتمَر الخامس لإعداد المعلم تحت عنوان: إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية

ومُستجدّات العصر من ٣٢–١٤٣٧/٤/٢٥هـ، في رحاب جامعة أم القرى، المملكة العربيّة السعوديّة، المحور الثاني-المجلد الثاني.

- الخطيب، رداح، واحمد الخطيب، (٢٠٠٨): اتجاهات حديثة في التدريب، جدار الكتاب العالميّ، وعالم الكتب الحديث، عمّان.
- الربيعي ، عبد الحسين محمد (١٩٧٥)، تقويم مناهج اعداد المعلمين في العراق لسنة ١٩٧٢-١٩٧٣ و ١٩٧٣-١٩٧٤ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد.
- الرشيدي، بشير صالح(٢٠٠٠)، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الاردن.
- رضا، كاظم كريم، العبيدي، عبدالله احمد(٢٠٠٣): الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية، مجلة كلية المعلمين، العدد (٣٨).
- الساعدي ، خضير عباس جري (٢٠٠٤) : تقويم أداء معلمي التأريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية.
- الشرقي حمد بن راشد (٢٠١٤): توافر معايير اعداد المعلم في الطلبة المطبقين لقسم العلوم العامة، كليات التربية الاساسية من وجهة نظر التدريسيين والادارات المدرسية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- الطائي، صباح خلف، العبيدي، عبدالله احمد (٢٠٠٠): تقويم مخرجات قنوات الاعداد في العراق، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، وقائع المؤتمر العلمي السابع المنعقد للفترة من (١٠ -١١) مايس .
- عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠١١) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة ، عمان .
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠١٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة،ط٢ دار الفكر العربي، القاهرة.
- مصطفى ، ابراهيم ، واخرون . المعجم الوسيط، تحقيق عبد السلام هارون ، ج١- ج٢، المكتبة العلمية ، طهران ، (د.ت) .
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة ، عمان.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

- Bigg ,J. and Collis , K.F. (1992)" Evoluating the Quality of Learning " , New York , Academic press .
- Akins , Virgil W (1979) " An Appraisal of the competency Based Teacher Education programe at Barker Uniyersity-Based upon A Follow- up study of the Graduates of 1974 , 1975,1976, 1977, and 1978" In: Disseration Abstracts Inter national , Vol- 41 , No. 1.
- Moore , B. (1978) "An Analysis of Secondary Teacher Education Program sin UNCF Affiliated Institutions With Implications for Improving Secondary School Curriculum " . In : Dissertation Abstracts Inter National , Vol. 39 , No.5 .

Evaluating the program for preparing Arabic language teachers in the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, from the point of view of the teachers and students

Asst.Prof.Dr. Saad Sawadi Taban
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University
saad.swade@uomustansiriyah.edu.iq

Key words: evaluation, teacher preparation program, teachers' point of view.

Summary:

The research aims to :Evaluating the program of preparing Arabic language teachers in the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University from the point of view of the teachers and students, and knowing the relationship between the point of view of teachers and students in the program of preparing Arabic language teachers .

The researcher adopted the descriptive curriculum as an approach to his research, and the research community was determined to teach the Arabic Language Department and the fourth-stage students of morning studies in the same department in the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University for the academic year 2017/2018, and the number of teachers reached (51), while the number of students reached (80). The sample of the teachers was (27), and the sample of students was (50). The researcher adopted the questionnaire as a tool for his research, and prepared two questionnaires, one of which for the two teachers consisted of (56) items distributed on (7) areas, while the students 'questionnaire consisted of (47) items distributed also on (7) areas. The validity and reliability of the two questionnaires were verified .For the purpose of verifying the nature of the relationship between the teachers 'viewpoint and the students, the researcher formulated the following null hypothesis:" There is no statistically significant relationship at a significance level (0.05) between the teaching point of the Arabic

Language Department and the students of the Arabic Language Department in the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University in the program Preparing Arabic language teachers " .The data were analyzed and processed statistically by adopting the appropriate statistical methods, including (weighted mean, percentile weight, and Pearson correlation coefficient).

The treatments resulted in a number of results, including the failure of three areas of the questionnaire for the teachers, while the results of the student questionnaire resulted in two areas not being met.

Based on the results, the researcher concluded a number of conclusions, and also recommended a number of recommendations and proposals.